M.S.A.R
مجلة دراسات وبحوث إعلامية
Journal of Media Studies and Research
مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية الاعلام بالجامعة العراقية
ISSN: 2308 - 0728

THE IRAQI MEDIA CONCERNS WITH PEOPLE WITH SPECIAL NEEDS FROM THE VIEWPOINT OF THOSE IN CHARGE OF THEM

A.P. Dr .Alaa Najah Noori

Email:
ala_alsamarmed@yahoo.com
Phone: 07830570393

Iraqi Ministry of Higher Education
The Iraqi University
Faculty of Information
Head of the of Radio and Television Journalism Department

***Keywords*:**

- **Media interests**
- **Iraqi media**
- **People with special need**
- **Point of views**
- **Carers of interest**

ARTICLE INFO

Article history:

Received : 18 / 1 /2021
Accepted : 18 / 2 /2021
Available Online : 1 / 3 /2021

ABSTRACT

Media coverage by transferring images that a person with a disability lives without falsity or distorting and transmitting their sporting and cultural activities, for example, is a way to confirm that they are people who, like others, are able to give intellectual and physical support. To achieve of adapting to different groups of society, they must be motivated to prove their capabilities and strive to establish the principle of Social solidarity cooperation .

The research was based on asking one main question: (what is the extent of the interest of the Iraqi media in people with special needs from the point of view of those in charge of them, and this research is descriptive research and relied on a survey of those in charge of services for people with special needs in the homes designated for their care through the questionnaire form.

The research reached several conclusions, including: that the satellite channels came first in the interest in the issues of the disabled followed by electronic news sites, and that the independent media were more than the partisan and official media in covering the needs of the disabled and the media coverage was within the radio arts of the programs followed by television investigations media coverage is housing and then food, which indicates the extent of their need comfortable housing. The arrangement of the agencies to provide assistance to people with special needs is local civil society organizations, then the party is due to the higher coverage. Yeh means the media have not been able to find solutions to the problems of the disabled and could not stimulate the concerned authorities effectively in helping people with special needs.

©2021 M.S.A.R, College of Media|The Iraqia University

Journal of Media Studies and Research (M.S.A.R) - Journal of Media Studies and Research (M.S.A.R) - Journal of Media Studies and Research (M.S.A.R)

اهتمامات وسائل الإعلام العراقية بذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر القائمين عليهم

أ.م.د علاء نجاح نوري

البريد الكتروني :

ala_alsamarmed@yahoo.com

رقم الهاتف : ٠٧٨٣٠٥٧٠٣٩٣

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

الجامعة العراقية

كلية الإعلام

قسم الصحافة الاذاعية والتلفزيونية

عنوان عمل الباحث

رئيس قسم الصحافة الإذاعية والتلفزيونية، كلية الإعلام، الجامعة العراقية، بغداد، العراق

الكلمات المفتاحية :

- الاهتمامات الاعلامية
- وسائل الإعلام العراقية
- ذوي الاحتياجات الخاصة
- وجهات النظر
- القائمون على الاهتمام

معلومات البحث

تاريخ البحث :

الاستلام : ١٨/ ١ /٢٠٢١

القبول : ١٧ / ٢ / ٢٠٢١

التوفر على الانترنت : ١ / ٣ /٢٠٢١

المستخلص

تعد التغطية الاعلامية بنقل الصور الواقعية التي يعيشها الشخص المعاق بدون زيف او تحريف ونقل نشاطاتهم الرياضية والثقافية مثلا؛ وسيلة للتأكيد بانهم اشخاص قادرين كغيرهم على العطاء الفكري والبدني ولتحقيق هدف التكيف مع مختلف فئات المجتمع ولابد من تحفيزهم على بذل المزيد من اجل اثبات قدراتهم والسعي لترسيخ مبدأ التعاون والتكافل الاجتماعي .

وانطلق البحث من طرح تساؤل واحد رئيس هو (ما مدى اهتمام وسائل الإعلام العراقية بذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر القائمين عليهم ، ويعد هذا البحث من البحوث الوصفية واعتمد على مسح القائمين على خدمة ذوي الاحتياجات الخاصة في الدور المخصصة لرعايتهم من خلال استمارة الاستبانة .

وتوصل البحث إلى عدة استنتاجات منها : ان القنوات الفضائية جاءت في الترتيب الاول في الاهتمام بقضايا المعاقين تلتها المواقع الاخبارية الالكترونية وان وسائل الاعلام المستقلة كانت اكثر من وسائل الاعلام الحزبية والرسمية في تغطية احتياجات المعاقين والتغطية الاعلامية كانت ضمن الفنون الاذاعية من البرامج تلتها التحقيقات التلفزيونية وكانت اولويات التغطية الاعلامية هو السكن ثم الغذاء مما يدل على مدى احتياجهم للمسكن المريح وكان ترتيب الجهات في تقديم المساعدات لذوي الاحتياجات الخاصة هي منظمات المجتمع المدني المحلية ثم الحزبية وهو بسبب التغطية الاعلامية ولم تستطع وسائل الاعلام ايجاد حلول لمشكلات المعاقين ولم تستطع ان تحفز الجهات المعنية بشكل فعال في مساعدة ذوي الاحتياجات الخاصة.

© 2021 مسار، الجامعة العراقية | كلية الاعلام

Journal of Media Studies and Research (M.S.A.R) - Journal of Media Studies and Research (M.S.A.R) - Journal of Media Studies and Research (M.S.A.R)

مقدمة: ان تقديم برامج اعلامية تستهدف شريحة ذوي الاحتياجات الخاصة من شأنه ان يستوعبهم ويدمجهم في اسرهم ومجتمعهم وكذلك تساعد بعض اولياء الامور من خلال برامج خاصة بالمعاقين تعلم الكثير من طرق رعايتهم .

الاعلام احد التخصصات التي يجب ان يقترب من دراسات الاعاقة لأهميته في طرح قضايا مثل التوعية وقضية الاتجاهات السلبية التي تتراكم لتشكل عقبات وصعوبات تواجه المعاقين ومؤسسات الإعاقة في تحقيق اهدافهم وتحسين صورة المعاقين في المجتمع وعلى وسائل الاعلام ان تدرك ان الإعاقة هي جزء من الحياة اليومية ويجب ان تعكس هذه الحقيقة وتجعلها نمطا مألوفا في مختلف برامجها .

ويستطيع الإعلام ان يجعل من الاعاقة مفهوم ثقافي يختلف من مجتمع لآخر من خلال توفير هذه الثقافة ببرامجه المختلفة الخاصة بذوي الاحتياجات الخاصة حتى يمكن المعاق ان يتعايش مع عالمه وتعديل نظرة المجتمع له ،ومن اهم الوسائل العلاجية التي تدعو لتطوير علاقة المعاق بنفسه اولا من خلال التأثير على الحالة الداخلية وايقاظ الشعور وتحفيز الوعي عند الفرد وتخليصه من عقدة النقص تجاه الاسوياء وهذا لا يأتي الا بتقديم شحنات كبيرة وبرامج ممتازة تحاكي هذا الشعور وتنميته .

وتضمن البحث ثلاثة مباحث الأول منها كان للدراسة المنهجية والثاني منها الدراسة النظرية التي حددنا فيها العلاقة ما بين وسائل الاعلام ومدى اهتمامهم بذوي الاحتياجات الخاصة اما مبحثنا الثالث فهو الدراسة الميدانية وتضمن اجراءات البحث وتفسير الجداول والاستنتاجات .

المبحث الأول: الإطار المنهجي للبحث

أولا: مشكلة البحث :

ينطلق البحث من تساؤل رئيس هو (ما مدى اهتمام وسائل الإعلام العراقية بذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر القائمين عليهم) وتتفرع منه عدة تساؤلات:

١- ما نوع وسائل الإعلام التي تهتم بذوي الاحتياجات الخاصة وما هي توجهاتها؟

٢- ما أشكال التغطية الإعلامية لاهتمامات ذوي الاحتياجات الخاصة؟

٣- ما اولويات التغطية الاعلامية بذوي الاحتياجات الخاصة؟

٤- إلى أي مدى ساعدت وسائل الاعلام على تحفيز الجهات الحكومية والمنظمات الإنسانية المحلية والدولية في مساعدة ذوي الاحتياجات الخاصة؟

٥- إلى أي مدى ساعدت وسائل الاعلام على ايجاد حلول لمشكلات ذوي الاحتياجات الخاصة وان تحفز الجهات المعنية في مساعدتهم؟

ثانيا: أهمية البحث :

يعد موضوع التعرف على احتياجات المعاقين الإعلامية أحد الموضوعات المعاصرة وغير المسبوقة، وبهذا يمكن أن يشكل البحث اضافة معرفية وأهمية علمية، كما أن للبحث أهمية اجتماعية تتمثل في معرفة هذه الفئة عن قرب وكيفية توجيه البرامج لهم حتى يكونوا مندمجين في المجتمع أو مع اسرهم، ومساهمين ايجابيين، فضلا عن ضرورة الاهتمام بهذه الشريحة عند وضع

الخطط والبرامج الاعلامية وعدم اغفالها في نقل المضامين الهادفة والموجهة وايصالها الى جمهور المعاقين بشكل جذاب ومؤثر .

ثالثا: أهداف البحث : وتبرز أهداف البحث في الجوانب التالية :

١. معرفة اهم وسائل الإعلام التي تهتم بذوي الاحتياجات الخاصة وما هي توجهاتها.
٢. بيان اولويات التغطية الاعلامية بذوي الاحتياجات الخاصة .
٣. معرفة حجم المساعدة من قبل وسائل الاعلام لتقديم حلول لمشكلات ذوي الاحتياجات الخاصة .

رابعا: منهج البحث :

ويعد هذا البحث من البحوث الوصفية واعتمد على مسح القائمين على خدمة ذوي الاحتياجات الخاصة في الدور المخصصة لرعايتهم من خلال استمارة الاستبانة .

خامسا: مجتمع البحث وعينته :

مجتمع البحث عينة من القائمين على رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة والبالغ عددهم (٢٣٦) موزعين على عدد من دور الايواء الخاصة بذوي الاحتياجات الخاصة .

سادسا: حدود البحث :

١. حدود زمانية : ٢-١-٢٠١٩ الى ٢-١-٢٠٢٠ .
٢. حدود مكانية : القائمين على رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة.
٣. حدود موضوعية: اهتمامات وسائل الاعلام بذوي الاحتياجات الخاصة .

سابعا: الصدق والثبات:

تم تصميم استبانة لجمع البيانات الخاصة بالدراسة و تحقق الصدق الظاهري من البحث من خلال عرض استمارة التحليل على خبراء[1] وتم استخراج الصدق وفق المعادلة الصدق وكانت : ٩١ (صدق عالي) .

اما الثبات فالمقصود به ثبات الاستبيان أي أن يعطي الاستبيان نفس النتائج إذا أعيد تطبيقه عدة مرات متتالية، ويدل الثبات على اتساق النتائج، بمعنى إذا كرر الباحث القياس وتحصل على نفس النتائج فهذا هو الثبات، ذلك أن من العوامل المهمة التي تؤثر في ثبات درجات الاختبار "عامل الزمن"، لذلك فإن هذه الطريقة تعتمد على فحص مدى ثبات الاختبار في ضوء متغير الزمن، وتعتمد على تطبيق الاختبار، ثم إعادة تطبيق نفس الاختبار على نفس العينة من الافراد تحت نفس الظروف بعد فترة زمنية، ثم حساب معامل الارتباط بين الدرجات التي تحصل عليها في مرتي التطبيق، ويسمى معامل الارتباط الناتج "معامل الاستقرار بين مرتي التطبيق" coefficient of stability ، حيث يعبر عن مدى الاتساق بين درجات نفس الاختبار إذا ما أعيد تطبيقه على نفس الأفراد، وقد تم تطبيق طريقة إعادة تطبيق الاختبار بعد فترة زمنية عن طريق إعادة التطبيق ومن ثم حساب معامل الارتباط (باستخدام الدرجات الخام مباشرة) والمعادلة في هذه الحالة هي:

$$ر = \frac{(ن\ مج\ س×ص) - (مج\ س × مج\ ص)}{\sqrt{[\ ن\ \ مج\ س^{2} - (\ مج\ س)^{2}\ ][\ ن\ \ مج\ ص^{2} - (\ مج\ ص)^{2}\ ]}}$$

حيث أن :

ر= معامل الارتباط بين درجات الاختبار لمرتي التطبيق.

ن= عدد افراد العينة

س= درجات التطبيق الاول

ص= درجات التطبيق الثاني

وقد حصل الباحث على ثبات اجابات المبحوثين وتم قياس الثبات بالاعتماد على معادلة ألفا كرونباخ وكانت درجة الثبات على وفق المعادلة أعلاه (٨٩.٦ %) وهي درجة ثبات عالية.

المبحث الثاني: اهتمامات وسائل الاعلام بذوي الاحتياجات الخاصة

اذا ما تتبعنا التعريفات الخاصة بالإعاقة والرعاية والاهداف والوسائل يتبين ان ذوي الاحتياجات الخاصة يحتاجون الى رعاية تشمل جميع الخدمات التي تقدم لهم بهدف ضمان حقوقهم وتأهيلهم من خلال عمليات منسقة وخدمات طبية واجتماعية ونفسية وتربوية ومهنية لمساعدتهم من اجل تامين حياة كريمة لهم واحترام العوق وقبول العجز كجزء من التنوع البشري والطبيعة الانسانية من خلال وضع الخطط والبرامج الخاصة لضمان حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة [٢].

وازداد الاهتمام بفئة المعاقين في الوقت الحاضر سواء في الدول المتقدمة او الدول النامية وذلك بمقارنة طبيعة الرعاية التي كانت تقدم للمعاقين في العصور السابقة [٣]، اذ من الخطأ ان ننظر الى المعاقين بانهم عاجزين وغير اصحاء عن الحياة السوية بما فيها العمل ومن ثم فهم يحتاجون اكثر من غيرهم الى العون والشفقة [٤]، فعندما يصعب على اي شخص مواجهة متطلبات ازمة ما تنشأ لديه رغبة ضرورة توافر قوى خارجية تمده بما يعينه على مواجهة ازمته والتغلب عليها [٥].

وعلى البرامج الاعلامية ان تعمل على تقديم مادة اعلامية تعمل على دمج المعاقين بالمجتمع [٦]،بعد صدور لوائح دولية وعقد اتفاقيات وتخصيص مؤتمرات عديدة تناولت مسألة الاعاقة من الجوانب كافة وصدور قرارات عن اليونيسكو واليونيسيف بشأنهم [٧].

وحظي ذوو الاحتياجات الخاصة في المدة الاخيرة بعناية مميزة من قبل الباحثين والدارسين والمتخصصين كانت شبه معدومة سابقا فاصبح لهذه الفئة دور مهم لا يقل شأنا عن الاسوياء[٨] ، وهذا جاء نتيجة عوامل ومتغيرات اجتماعية وثقافية عديدة فكل عشرة اشخاص هناك واحد معاق في كل بلد ونسبة من يتأثر بهم من الاشخاص ٢٥% من سكان اي بلد وهنا يجب القول لابد من اعادة صياغة واقع الافراد المعاقين بما يضمن للفرد وبيئته اضطراد التقدم والرفاه الدائم[٩] .

وللأسف بقي ذوي الاحتياجات الخاصة في الادبيات العلمية كصورة نمطية تتسم بالسلبية وتصب ضد مصلحة فئات المعاقين ومؤسسات الاعاقة في تلك الدول [١٠]، وتبقى رعاية المعاق كفئة اجتماعية اصابتها درجة من درجات العجز هو واجب اخلاقي وانساني تفرض القيم الانسانية والسماوية المختلفة وهو واجب تفرضه طبيعة التكافل الاجتماعي وحق الفرد على المجتمع اذ يعد العمل مع المعاقين قضية انسانية وخدمة تحتاج الى وعي وفهم دقيقين اذ يتم من خلالها توجيههم وتقديم العون لهم [١١]، وفي دراسة (لورين كسلر) اشر العلاقة ما بين وسائل الاعلام وبين اي جماعة او اقلية في المجتمع في ثلاثة نماذج الاول الانموذج الاستبعادي يستبعد تماما اي تغطية والثاني الانموذج الانتقائي ينتقي ما يشاء من تغطيات لمواضيع يختارها والثالث الانموذج النمطي يغطي بشكل سلبي[١٢].

ومن المفترض ان يكون الاعلام قد اتحذ الدور المحوري وعبر مستويات مختلفة في تحقيق التوازن بين الشخص المعاق والمجتمع متأثرا بحالة النضوج الفكري الذي وصل اليها من خلال مجموعة مبادئ حقوق الانسان والعدالة الاجتماعية وعليه ردم الفجوة بين المعاق والاصحاء ، ولا ننسى ان بعض الاعمال الدرامية والسينمائية قديما اساءت الى الشخص المعاق من خلال اظهاره بمظهر الضعيف الذي يحتاج الى شفقة وحالته النفسية بانـهيار تام والحقيقة ان الاعلام باستطاعته تجاوز كل ذلك ويعمل على اعادة تأهيل ذوي الاعاقة مهنيا وتنمية مهاراتهم واعادة دمجهم في اسرهم والمجتمع من خلال تخصيص حيز في كل وسائل الاعلام تبرز مشاكلهم وايجاد الحلول لمشاكلهم وتساعدهم على تخطي الصعاب .

وصورة الاشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة لا تزال تقدمها الدراما العربية بصورتها التقليدية وتصورهم كونهم كائنات ضعيفة وعرضة للاستغلال وتستدعي الشفقة والاحسان وتحتاج لرعاية وخدمة اسرهم وتقدم الشخص المعاق على انه عبء على عائلته ويعتمد عليها في اشباع حاجاته اليومية ويفتقر للحقوق[١٣] ، واصبح للتلفزيون تأثير على حياة الانسان وتشكيل صوره ومفاهيمه عن العالم الخارجي وتحولات جذرية في النظرة الانسانية لبعض الظواهر والسمات والفئات الاجتماعية التي قادها الناشطون والحقوقيون ومنظماتهم من اجل تغيير النظرة نحو المرأة والطفل وذوي الاحتياجات الخاصة[١٤] .

تناولت الفضائيات قضايا المعاقين بصورة هامشية ولم تعطهم حقهم الطبيعي من الاهتمام ولابد من توفير مساحات اكبر واوسع واكثر تنوعا في مختلف وسائل الاعلام لفئة المعاقين ولابد ايضا حث الباحثين في الجامعات ومراكز البحوث في الدول العربية لمزيد من الاهتمام بإجراء الدراسات والبحوث حول قضايا الإعاقة في مختلف وسائل الاعلام وبما يعزز التوجهات المجمعية الايجابية نحو الاعاقة والاشخاص المعاقين اذ للإعلام دور في زيادة تقبل المجتمعات لهم[١٥]، وتحظى وسائل الاعلام باهتمام الباحثين في علوم الاتصال الجماهيري لما لهذه الوسائل من اهمية كبيرة في الاتصال بالجمهور تبعا لما يفضلونه من وسائل اتصالية [١٦].

والرسائل الاعلامية سواء كانت مكتوبة او مسموعة او مرئية غالبا ما توجه للأسوياء وحتى تلك البرامج الموجهة لذوي الاحتياجات الخاصة توجع للأصحاء وتترجم بلغة الاشارة لذوي الاحتياجات الخاصة ويقتصر دور هذه الوسائل في الغالب في مجال الاعاقة على اقصى

تقدير على التوعية بضرورة اهتمام قطاعات المجتمع المختلفة بالمعاقين لكنها تتجاهل غالبا المطالبة بتقديم خدمات اعلامية للمعاقين فهذه الشريحة مثل باقي شرائح المجتمع بحاجة الى المعلومة والخبر والتسلية والثقافة[١٧] .

وفي عموم العراق هناك (١٣٩) دار ايواء ومعاهد وورش وجمعيات انتاجية وحضانات تابعة لدائرة رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة حسب احصاء (٢٠١٤) وحصة الاسد في بغداد (٥٠) ،اما الدور والمعاهد الاهلية المجازة من قبل دائرة ذوي الاحتياجات الخاصة فيبلغ عددها (٢٥٢) دارا و (١٧٣) منها في بغداد و (٧٩) منها في المحافظات[١٨] .

المبحث الثالث: اهتمامات وسائل الإعلام العراقية بذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر القائمين عليهم

عرض نتائج البحث وتفسيرها :

في ضوء استجابات عينة البحث من قبل القائمين عليهم كشفت نتائج الدراسة الجوانب الآتية :

أولا: البيانات الشخصية:

جدول (١) يبين نوع القائمين على رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة

النوع	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
ذكر	١٥٧	%٦٦,٥٣	الاولى
أنثى	٧٩	%٣٣,٤٧	الثانية
المجموع	٢٣٦	%١٠٠	

من ملاحظة الجدول (١) تبين إن اغلب القائمين على رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة هم من فئة الذكور وهذا يعني إن اغلب ذوي الاحتياجات الخاصة من الذكور .

جدول (٢) يبن الفئة العمرية للمبحوثين

الفئات العمرية	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
٤٩-٥٨	٦١	٢٥،٨٤	الاولى
٣٩-٤٨	٥٠	٢١،١١	الثانية
٥٩-٦٨	٤٤	١٨،٦٤	الثالثة
أكثر من ٦٨	٣٩	١٦،٥٢	الرابعة
٢٩-٣٨	٢٥	١٠،٥٩	الخامسة
١٩-٢٨	١٠	٤،٢٣	السادسة
اقل من ١٨	٧	٢،٩٦	السابعة
	٢٣٦	%١٠٠	

من ملاحظة الجدول (٢) تبين إن اغلب المبحوثين من الفئة العمرية (٤٩-٥٨)بتكرار (٦١) وبنسبة مئوية (٢٥،٨٤) وهذا سلبي حيث انه يحتاج من يقوم برعاية ذوي الاحتياجات الخاصة من الفئة العمرية الشبابية اي ما بين ٢٩-٣٨ كي يستطيعوا إن يقوموا بواجبهم على نحو أفضل .

جدول (٣) يبين التحصيل الدراسي للقائمين على رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة

التحصيل الدراسي	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
متوسطة	١٥٩	٦٧،٣٧	الاولى
بكالوريوس	٣٤	١٤،٤٠	الثانية
إعدادية	١٣	٥،٥٠	الثالثة
دبلوم	١١	٤،٦٦	الرابعة
ابتدائية	١٠	٤،٢٣	الخامسة
يقرأ ويكتب	٧	٢،٩٦	السادسة
دراسات عليا	٢	٠،٨٤	السابعة
المجموع	٢٣٦	%١٠٠	

من ملاحظة الجدول (٣) تبين ان اغلب المبحوثين حاصلين على شهادة المتوسطة بتكرار (١٥٩) وبنسبة مئوية (٦٧،٣٧) وهذا سلبي واقل نسبة في ذلك حملة الشهادات العليا حيث انه يحتاج من يقوم برعاية ذوي الاحتياجات الخاصة من ذوي الشهادات الجامعية كي يستطيعوا ان يقوموا بواجبهم على نحو افضل لانهم مثل هكذا شريحة تحتاج الى اشخاص مثقفين يستطيعون تفهم متطلبات ذوي الاحتياجات الخاصة .

جدول (٤) يبين سنوات العمل والخبرة للقائمين على رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة

السنوات	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
أكثر من ١٠ سنوات	٩٧	٤١،١٠	الاولى
٨-٧	٤٩	٢٠،٧٦	الثانية
١٠-٩	٤٢	١٧،٧٩	الثالثة
٤-٣	٢١	٨،٨٩	الرابعة
٦-٥	١٣	٥،٥٠	الخامسة
اقل من سنة	٩	٣،٨١	السادسة
سنة إلى سنتين	٥	٢،١١	السابعة
المجموع	٢٣٦	%١٠٠	

من ملاحظة الجدول (٤) تبين ان اغلب المبحوثين لديهم خبرة اكثر من عشرة سنوات بتكرار (٩٧) وبنسبة مئوية (٤١،١٠) وهذا شيء ايجابي حيث انه يحتاج من يقوم برعاية ذوي الاحتياجات الخاصة من ذوي الخبرة الكبيرة لتلافي اغلب المشاكل والسلبيات واستطاعتهم السيطرة على اغلب الظروف .

ثانيا: مجال الاعلام

جدول (٥) يبين نوع الوسيلة الإعلامية التي تهتم بذوي الاحتياجات الخاصة

ت	الوسيلة	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	قناة فضائية	٨٨	٣٣،٨٩	الاولى
٢	موقع إخباري	٧٦	٣٢،٢٠	الثانية
٣	جريدة	٣٩	١٦،٥٢	الثالثة
٤	إذاعة	٣٣	١٣،٩٨	الرابعة
	المجموع	٢٣٦	%١٠٠	

من ملاحظة الجدول (٥) تبين ان القنوات الفضائية حصلت على الترتيب الاول بتكرار (٨٨) وبنسبة مئوية(٣٣،٨٩) وهذا يدل ان القنوات الفضائية هي اكثر تغطية لإخبار ذوي الاحتياجات الخاصة تلتها المواقع الاخبارية في التغطية الاخبارية بتكرار(٧٦) وبنسبة مئوية (٣٢،٢٠)

جدول (٦) يبين جهة انتساب الوسيلة الإعلامية

ت	الاستقلالية	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	مستقلة	٩٩	٤١،٩٤	الاولى
٢	رسمية	٧٧	٣٢،٦٢	الثانية
٣	حزبية	٦٠	٢٥،٤٢	الثالثة
	المجموع	٢٣٦	%١٠٠	

من ملاحظة الجدول (٦) تبين إن الوسيلة الإعلامية المستقلة حصلت على الترتيب الاول بتكرار (٩٩) وبنسبة مئوية(٩٤،٤١) وهذا يدل ان الوسيلة الإعلامية أكثر اهتماما في تغطية أخبار ذوي الاحتياجات الخاصة تلتها الوسيلة الإعلامية الرسمية في التغطية الإخبارية بتكرار(٧٧) وبنسبة مئوية (٣٢،٦٢).

جدول (٧) يبين أشكال التغطية الإعلامية

ت	الشكل	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	برامج	٦٧	٢٨،٣٨	الاولى
٢	تحقيقات	٥٦	٢٣،٧٢	الثانية
٣	تقارير	٤١	١٧،٣٧	الثالثة
٤	مقابلة	٣٩	١٦،٥٢	الرابعة
٥	أخبار	٢٦	١١،٠١	الخامسة
٦	أفلام	٧	٢،٩٦	السادسة
	المجموع	٢٣٦	%١٠٠	

من ملاحظة الجدول (٧) تبين إن اشكال التغطية الإعلامية كان ضمن البرامج و حصلت على الترتيب الاول بتكرار (٦٧) وبنسبة مئوية(٢٨،٣٨) تلتها التحقيقات في التغطية الاخبار ذوي الاحتياجات الخاصة بتكرار (٥٦) وبنسبة مئوية (٢٣،٧٢) وهذا يدل ان وسائل الاعلام تركز على القصص الانسانية .

جدول (٨) يبين ترجمة الرسائل الإعلامية بما يناسب ذوي الاحتياجات الخاصة

ت	الجواب	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	لا	١٦٩	٧١،٦١	الاولى
٢	نعم	٦٧	٢٨،٣٨	الثانية
	المجموع	٢٣٦	%١٠٠	

من ملاحظة الجدول (٨) تبين إن ترجمة الرسالة الاعلامية بما يناسب احتياجات ذوي الاحتياجات كانت بتكرار (١٦٩) وبنسبة مئوية (٧١،٦١) وهذا يدل ان وسائل الاعلام تراعي اهتمامات ذوي الاحتياجات الخاصة.

جدول (٩)يبين ترجمة الرسائل الإعلامية بما يناسب سياسة الوسيلة الإعلامية

ت	الجواب	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	نعم	١٣٦	٥٧،٦٢	الاولى
٢	لا	١٠٠	٤٢،٣٧	الثانية
	المجموع	٢٣٦	%١٠٠	

من ملاحظة الجدول (٩) تبين إن ترجمة الرسالة الإعلامية بما يناسب سياسة الوسيلة الاعلامية كانت بتكرار (١٣٦) وبنسبة مئوية (٥٧،٦٢) وهذا يدل ان وسائل الاعلام تراعي سياستها مع اهتمامات ذوي الاحتياجات الخاصة.

ثالثا: المجال الاجتماعى:

جدول (١٠) يبين الفئات العمرية لذوي الاحتياجات الخاصة

ت	العمر	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	٦-١٢ سنة	٨٧	٣٦،٨٦	الاولى
٢	١٣سنة فأكثر	٧٥	٣١،٧٧	الثانية
٣	١-٥ سنة	٧٤	٣١،٣٥	الثالثة
	المجموع	٢٣٦	%١٠٠	

من ملاحظة الجدول (١٠) تبين إن الفئات العمرية لذوي الاحتياجات الخاصة كانت مابين (٦-١٢ سنة) بتكرار (٨٧) وبنسبة مئوية (٣٦،٨٦) وهذه الفئة ضمن فئة الاطفال تلتها فئة (١٣سنة فأكثر)بتكرار (٧٥) وبنسبة مئوية (٣١،٧٧) وهي فئة عمرية قريبا من فئة الاطفال.

جدول (١١) يبين وجود مشاكل اجتماعية لذوي الاحتياجات الخاصة

ت	الجواب	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	نعم	١٢٣	٥٢،١١	الاولى
٢	لا	١١٣	٤٧،٨٨	الثانية
	المجموع	٢٣٦	%١٠٠	

من ملاحظة الجدول (١١) تبين إن ذوي الاحتياجات الخاصة من لديهم مشاكل اجتماعية ومن ليس لديهم تكرارات متقاربة فمن لديهم مشاكل اجتماعية بتكرار (١٢٣) وبنسبة مئوية (٥٢،١١) ومن ليس لديهم مشاكل بتكرار(١١٣) وبنسبة (٤٧،٨٨) .

جدول (١٢) يبين التفاعل الاجتماعي بين ذوي الاحتياجات الخاصة وذويهم بشكل ميداني

ت	الجواب	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	لا	١٧٧	٧٥	الاولى
٢	نعم	٥٩	٢٥	الثانية
	المجموع	٢٣٦	%١٠٠	

من ملاحظة الجدول (١٢) تبين إن ذوي الاحتياجات الخاصة لديهم تفاعل اجتماعي بنسبة ضعيفة حسب التكرارات(١٧٧) وبنسبة(٧٥) بشكل نفي وهذا الامر ليس صحيح فهؤلاء يحتاجون الى رعاية اجتماعية من ذويهم بشكل ميداني.

جدول (١٣)يبين التفاعل الاجتماعي ببن ذوي الاحتياجات الخاصة وذويهم على شكل رسائل الهاتف

ت	الجواب	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	لا	١٩٢	٨١،٣٥	الاولى
٢	نعم	٤٤	١٨،٦٤	الثانية
	المجموع	٢٣٦	%١٠٠	

من ملاحظة الجدول (١٣) تبين إن ذوي الاحتياجات الخاصة ليس لديهم تفاعل اجتماعي بنسبة عالية حسب التكرارات(١٩٢) وبنسبة(٨١،٣٥) وهذا الامر ليس صحيح فهؤلاء يحتاجون الى رعاية اجتماعية من ذويهم بشكل متواصل.

جدول (١٤)يبين التكيف الأسري ببن ذوي الاحتياجات الخاصة وذويهم

ت	الجواب	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	لا	٢١١	٨٩،٤٠	الاولى
٢	نعم	٢٥	١٠،٥٩	الثانية
	المجموع	٢٣٦	%١٠٠	

من ملاحظة الجدول (١٤) تبين إن ذوي الاحتياجات الخاصة ليس لديهم تكيف اجتماعي مع ذويهم بنسبة عالية حسب التكرارات(٢١١) وبنسبة(٨٩،٤٠) وهذا الامر ليس صحيح فهؤلاء يحتاجون الى رعاية اجتماعية من ذويهم بشكل متواصل.

جدول (١٥) يبين حالة الزواج بين ذوي الاحتياجات الخاصة

ت	الجواب	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	لا	٢٠١	٨٥،١٦	الاولى
٢	نعم	٣٥	١٤،٨٣	الثانية
	المجموع	٢٣٦	%١٠٠	

من ملاحظة الجدول (١٥) تبين إن حالات الزواج بين ذوي الاحتياجات الخاصة لا توجد بينهم زواجات بنسبة عالية حسب التكرارات(٢٠١) وبنسبة(٨٥،١٦) وهو امر طبيعي لان اغلبيته لا توجد عندهم اهلية.

رابعا: المجال الاقتصادي:

جدول (١٦) يبين تحفيز وسائل الاعلام الحكومات والمنظمات في تقديم المساعدات المالية لذوي الاحتياجات الخاصة

ت	الجواب	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	لا	١٥٨	٦٦،٩٤	الاولى
٢	نعم	٧٨	٣٣،٠٥	الثانية
	المجموع	٢٣٦	%١٠٠	

من ملاحظة الجدول (١٦) يبين ان المساعدات المالية جراء التغطية الإعلامية لذوي الاحتياجات الخاصة منقبل الاخرين ليست كبيرة حسب التكرارات(١٥٨) وبنسبة(٦٦،٩٤) وهو امر يدل على عدم استطاعة وسائل الإعلام على تحفيز المعنيين في مساعدة ذوي الاحتياجات الخاصة.

جدول (١٧) يبين أولويات التغطية الإعلامية في الاهتمام بذوي الاحتياجات الخاصة

ت	الأولويات	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	السكن	١٠٣	٤٣،٦٤	الاولى
٢	الغذاء	٦٨	٢٨،٨١	الثانية
٣	الملبس	٣٦	١٥،٢٥	الثالثة
٤	الترفيه	٢٩	١٢،٢٨	الرابعة
	المجموع	٢٣٦	%١٠٠	

من ملاحظة الجدول (١٧) يبين ان أولويات التغطية الإعلامية في الاهتمام بذوي الاحتياجات الخاصة كانت توفير السكن لهم ثم الغذاء وذلك حسب التكرارات(١٠٣) وبنسبة(٤٣،٦٤) وتكرار(٦٨) وبنسبة مئوية (٢٨،٨١) على التوالي ويبدو هناك مشكلة في توفير السكن لهم اكثر من الغذاء.

جدول (١٨) يبين ترتيب الجهات في تقديم المساعدات لذوي الاحتياجات الخاصة

ت	الجهات	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	منظمات المجتمع المدني المحلية	٧١	٣٠،٠٨	الاولى
٢	جهات حزبية	٥٤	٢٢،٨٨	الثانية
٣	جهات حكومية	٤٨	٢٠،٣٣	الثالثة
٤	منظمات إنسانية دولية	٣٨	١٦،١٠	الرابعة
٥	منظمات إنسانية عربية	٢٥	١٠،٥٩	الخامسة
	المجموع	٢٣٦	%١٠٠	

من ملاحظة الجدول (١٨) يبين ان ترتيب الجهات في تقديم المساعدات لذوي الاحتياجات الخاصة جاءت منظمات المجتمع المدني المحلي تلتها المنظمات الحزبية حسب التكرارات (٧١)،(٥٤) وبنسبة مئوية(٣٠،٠٨)،(٢٢،٨٨) على التوالي في حين كانت المنظمات الإنسانية العربية في الترتيب الاخير

خامسا :المجال الصحي:

جدول (١٩)يبين نوع الإعاقة

ت	الإعاقة	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	عقلية	٥٥	٢٥	الاولى
٢	جسدية	٤٤	١٨،٦٤	الثانية
٣	النطق	٤٠	١٦،٩٤	الثالثة
٤	سلوكية	٣٢	١٣،٥٥	الرابعة
٥	الانتباه	٢٠	٨،٤٧	الخامسة
٦	سمعية	١٩	٨،٠٥	السادسة
٧	بصرية	١٤	٥،٩٣	السابعة
٨	التوحد	٩	٣،٨١	الثامنة
٩	مزدوجة	٣	١،٢٧	التاسعة
	المجموع	٢٣٦	%١٠٠	

من ملاحظة الجدول (١٩) يبين ان اغلب الاعاقات كانت عقلية ثم جسدية حسب التكرارات(٥٥) وبنسبة مئوية (٢٥) وتكرار(٤٤) وبنسبة مئوية (١٨،٦٤) على التوالي ويبدو هناك مشكلة مزمنة لدى اغلبيتهم.

جدول (٢٠) يبين أسباب الإعاقة هل كانت ولادية ام بسبب العمل

ت	الجواب	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	ولادية	١٤٤	٦١،٠١	الاولى
٢	بسبب العمل	٩٢	٣٨،٩٨	الثانية
	المجموع	٢٣٦	%١٠٠	

من ملاحظة الجدول (٢٠) يبين ان الاعاقة لذوي الاحتياجات الخاصة كانت ولادية اكثر مما هي بسبب العمل حسب التكرارات(١٤٤) وبنسبة(٣٨،٩٨) وهو امر صعوبة معالجته من قبل الجهات الطبية الى حد ما ويعطي مؤشرات لدراستها من ذوي الاختصاص ربما بسبب الحروب المتلاحقة او بسبب مشكلة بيئية .

جدول (٢١)يبين محاولات إيجاد حلول لمشاكل الإعاقة

ت	الجواب	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	لا	١٧٢	٧٢،٨٨	الاولى
٢	نعم	٦٤	٢٧،١١	الثانية
	المجموع	٢٣٦	%١٠٠	

من ملاحظة الجدول (٢١) يبين ان أولويات التغطية الإعلامية في الاهتمام بإيجاد حلول لمشاكل الاعاقة كانت ضعيفة جدا وذلك حسب التكرارات(١٧٢) وبنسبة(٧٢،٨٨) ويبدو فقط لا توجد صحافة استقصائية في ذلك الا ما ندر .

سادسا:المجال التعليمى والتربوي:

جدول (٢٢)يبين المطالبة بحقوق ذوي الاحتياجات الخاصة التعليمية والتربوية من قبل المؤسسات الإعلامية

ت	الجواب	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	لا	١٤٩	٦٣،١٣	الاولى
٢	نعم	٨٧	٣٦،٨٦	الثانية
	المجموع	٢٣٦	%١٠٠	

من ملاحظة الجدول (٢٢) يبين ان ضعف مطالبة وسائل الاعلام في المطالبة بحقوق ذوي الاحتياجات الخاصة التعليمية والتربوية حسب التكرارات (١٤٩) وبنسبة مئوية(٦٣،١٣) وهو امر لا يتناسب ومتطلبات احتياجات ذوي الاحتياجات .

جدول (٢٣)يبين دور وسائل الإعلام في تحفيزها للمؤسسات التعليمية بتعيين ذوي الاحتياجات الخاصة

ت	الجواب	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	لا	١٦٩	٧١،٦١	الاولى
٢	نعم	٦٧	٢٨،٣٨	الثانية
	المجموع	٢٣٦	%١٠٠	

من ملاحظة الجدول (٢٣) يبين ان ضعف مطالبة وسائل الإعلام في تحفيز المؤسسات التعليمية المطالبة بتعيين ذوي الاحتياجات الخاصة التعليمية والتربوية حسب التكرارات (١٦٩) وبنسبة مئوية(٧١،٦١) وهو امر لا يتناسب ومتطلبات احتياجات ذوي الاحتياجات .

سابعا: المجال الثقافى:

جدول (٢٤)يبين تخصيص برامج تسلية وترفيه

ت	الجواب	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	لا	١٩٦	٨٣،٠٥	الاولى
٢	نعم	٤٠	١٦،٩٤	الثانية
	المجموع	٢٣٦	%١٠٠	

من ملاحظة الجدول (٢٤) يبين ان ضعف تخصيص وسائل الاعلام برامج خاصة ترفيهية وتسلية لذوي الاحتياجات الخاصة حسب التكرارات (١٩٦) وبنسبة مئوية(٨٣،٠٥) وهو امر لا يتناسب ومتطلبات احتياجات ذوي الاحتياجات حيث ان هذه الامور مهمة من الجوانب النفسية لهم.

جدول (٢٥)يبين تحفيز وزارة العمل والشؤون الاجتماعية بناء متنزهات لذوي الاحتياجات الخاصة

ت	الجواب	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	لا	١٩٩	٨٤،٣٢	الاولى
٢	نعم	٣٧	١٥،٦٧	الثانية
	المجموع	٢٣٦	%١٠٠	

من ملاحظة الجدول (٢٥) يبين ان وزارة العمل والشؤون الاجتماعية لم تهتم ببناء متنزهات خاصة لذوي الاحتياجات الخاصة بناء على طلب وسائل الاعلام حسب لتكرارات (١٩٩) وبنسبة مئوية(٨٤،٣٢) وهو امر لا يتناسب ومتطلبات احتياجات ذوي الاحتياجات حيث ان هذه الامور مهمة من الجوانب النفسية لهم.

جدول (٢٦)يبين هل حفزت التغطية الإعلامية الوزارة بعمل سفرات ترفيهية

ت	الجواب	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	لا	١٩٧	٨٣،٤٧	الاولى
٢	نعم	٣٩	١٦،٥٢	الثانية
	المجموع	٢٣٦	%١٠٠	

من ملاحظة الجدول (٢٦) يبين ان وزارة العمل والشؤون الاجتماعية لم تقم بسفرات ترفيهية لذوي الاحتياجات الخاصة بناء على طلب وسائل الاعلام حسب لتكرارات (١٩٧) وبنسبة مئوية(٨٣،٤٧) وهو امر لا يتناسب ومتطلبات احتياجات ذوي الاحتياجات حيث ان هذه الامور مهمة من الجوانب النفسية لهم.

جدول (٢٧)يبين تخصيص مشاركات ومسابقات رياضية

ت	الجواب	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	لا	١٨٣	٧٧،٥٤	الاولى
٢	نعم	٥٣	٢٢،٤٥	الثانية
	المجموع	٢٣٦	%١٠٠	

من ملاحظة الجدول (٢٧) يبين ان وزارة العمل والشؤون الاجتماعية لم تقم بعمل لتخصيص مسابقات رياضية لذوي الاحتياجات الخاصة بناء على طلب وسائل الاعلام حسب لتكرارات (١٨٣) وبنسبة مئوية(٧٧،٥٤) وهو امر لا يتناسب ومتطلبات احتياجات ذوي الاحتياجات حيث ان هذه الامور مهمة من الجوانب النفسية لهم.

❖ الاستـنتاجات:

في ضوء النتائج التي افرزها البحث الحالي استنتج الباحث الاتي :

١) ان القنوات الفضائية جاءت في الترتيب الاول في الاهتمام بقضايا المعاقين تلتها المواقع الاخبارية الالكترونية وان وسائل الاعلام المستقلة كانت اكثر من وسائل الاعلام الحزبية والرسمية في تغطية احتياجات المعاقين وهو التساؤل الاول من تساؤلات مشكلة البحث.
٢) التغطية الاعلامية كانت ضمن الفنون الاذاعية من البرامج تلتها التحقيقات التلفزيونية وهو اجابة عن التساؤل الثاني من تساؤلات البحث.
٣) كانت اولويات التغطية الاعلامية هو السكن ثم الغذاء مما يدل على مدى احتياجهم للمسكن المريح وهو اجابة عن التساؤل الثالث من تساؤلات البحث.
٤) كان ترتيب الجهات في تقديم المساعدات لذوي الاحتياجات الخاصة هي منظمات المجتمع المدني المحلية ثم الحزبية وهو بسبب التغطية الاعلامية وهو اجابة للتساؤل الرابع من تساؤلات البحث .
٥) لم تستطع وسائل الاعلام ايجاد حلول لمشكلات المعاقين ولم تستطع ان تحفز الجهات المعنية بشكل فعال في مساعدة ذوي الاحتياجات الخاصة وهي اجابة للتساؤل الخامس.

❖ الهوامش و المراجع

(١) أ. راضي رشيد حسن .. أ.م.د عبد القادر صالح معروف .. أ.م.د إياد هلال حمادي ... كلية الإعلام.. الجامعة العراقية .

(٢) قانون رعاية ذوي الاعاقة و الاحتياجات الخاصة رقم (٣٨) لسنة ٢٠١٣،الوقائع العراقية العدد (٤٢٩٥) في ٢٨-١٠-٢٠١٣ ص ٣٦-٣٨ .

(٣) فهمي علي ،سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة (القاهرة: دار الجامعة الجديدة، بدون سنة) ص٣.

(٤) ماجدة بهاء الدين السيد عبيد، تأهيل المعاقين، ط٢ (عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع، ٢٠٠٧) ص ١٣.

(٥) عدنان بن ناصر الحازمي، حاجات اولياء امور التلاميذ المعاقين فكريا وعلاقتها ببعض المتغيرات ، رسالة ماجستير مقدمة لكلية التربية في جامعة الملك سعود ٢٠٠٩ ، ص ١ .

(٦) ماجدة بهاء الدين السيد عبيد، مرجع سابق ، ص ٢٦٢ .

(٧) زهور اسماعيل ابراهيم ، الاساليب الفنية وتعليم المعوقين سمعيا ، بحث علمي مقدم الى المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية في وزارة العمل العراقية ، بغداد ، تشرين الاول ١٩٨٦ ، ص٣٣.

(٨) خالدة شيآن ، الاعاقة السمعية من مفهوم تأهيلي (عمان : دار اسامة للنشر والتوزيع، ٢٠٠٩) ، ص ٣ .

(٩) مروان عبد المجيد ابراهيم ، الرعاية الاجتماعية لذوي الاحتياجات الخاصة (عمان : مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع ،٢٠٠٦) ، ص ص ١-٢ .

(١٠) علي بن شويل القرني ، اتجاهات السعوديين نحو ذوي الاحتياجات الخاصة ، بحث مقدم الى الملتقى السابع للجمعية الخليجية للإعاقة، البحرين من ٦-٨/اذار/٢٠٠٧ ، ص٣ .

(١١) مروان عبد المجيد ابراهيم ، مرجع سابق ، ص٢ .

(١٢) علي بن شويل القرني، مرجع سابق ، ص٣ .

(١٣) نسرين ابو صالحة ، صورة الاشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة في الدراما العربية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الاعلام ، جامعة الشرق الاوسط ، عمان ، ٢٠١١ ، ص ط .

(١٤) المرجع نفسه، ص١ .

(١٥) امل عبد الرحمن صالح ، دور الاعلام في حدمة قضايا الاشخاص ذوي الاعاقة في العالم العربي ، ورقة عمل مقدمة الى مؤتمر الاسرة والاعلام العربي ٢-٣ مايو ٢٠١٠ ، قطر ، ص ص ١٧-١٩ .

(١٦) هاشم احمد نغيمش ، المواد التلفزيونية في قناة mbc3 الفضائية للأطفال ،مجلة الباحث الاعلامي العدد (٨-١٠) حزيران – ايلول ٢٠١٠ ،جامعة بغداد – كلية الاعلام- مجلة علمية اكاديمية محكمة ، ص ١٧٧ .

(١٧) حمود احمد الخميس ،عبد الحافظ بن عواجي صلوي ، احتياجات المعاقين الاعلامية ومدى اشباع وسائل الاعلام لها، دراسة ميدانية على عينة من المعاقين في المملكة العربية السعودية، ورقة عمل مقدمة الى الملتقى السابع للجمعية الخليجية للإعاقة، البحرين ٦-٨ مارس ٢٠٠٧ ، ص ٢ .

(١٨) دليل تعريفي بمهام دائرة رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة واقسامها الفنية، اعداد قسم الاعلام، تشرين الثاني ٢٠١٤، ص٣٣.